كبيرا به او كانه واستجلاب جبايات نابذ الكلفة فيه عن كل هاو عليها
واحتشم الشيخ واجرى العدل والرفق في الفقراء والمساكين
وباشر في البناءات وتحمل الصعابات وبذل الصدقات واشاعة
الخيرات ودخل في طاعته وتباشر البلاد باحوال مرضية وتعوّد منه وره
نشر بين فرجانه السلطنة العلية بوجهة الباشا الاكمل الحاج
بكتاش الداي المذكور وبقي على تلك الحالة برهة من الزمان
فعود محمد باي على الخراج ووطان وفي سنـــة السنة توفي الحاج بكتاش
الداي المذكور وكانت مدته ثلاث سنين رحمه الله تعالى

ذ ولي من بعده مركانه حبيبع علي داي

وهو رجل عجيب محب للفقراء والدراويش وينتمي الى الصالحين
يعتز من الصلحاء وتسارع حسنته دنيئة والكلمة العليا من جهة الى محمد باي
وكان ساس البلاد برفق واحسن بالعباد ولد ولده بجمع الاثار
وعمل المواجل واستجلاب المياه اليها بالمجاري والاماكن المعطشة
وفي ايامه اهتم الصرفات وخصبت الخيرات ومن حسناته بناء
للفسقية العظيمة بالمكان المعروف بالمثرمين على طريق بلاد كبير ب
واجرى عليها اموالا جزيلة ومن حسناته ايضا بناء للمنجل الفخم

العظيم

العظيم الجسيم المجاور لضريح الشيخ البركة محرز بن خلف نفعنا الله
به وبمن كان امثاله ومن حسناته بناؤه للمدرسة التي احدثها
ببلد نفطة من بلاد الجريد واوقف عليها اوقافا عظيمة ومن حسناته
بناؤه للمدرسة التي ببلد قابس الملاصقة لباب الانصاري رضي
الله عنه خارج البلد المذكور واوقف عليها اوقافا جليلة
ومن حسناته تشييد بناءات مشهد زمعة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خارج مدينة القيروان وتلك القبة الفخمة التي على ضريحه
رضي الله عنه من عمله ومن حسناته مدرسته التي احدثها ببلد باجة واوقف
عليها اوقافا الكفاية وزيادة ومن حسناته مدرسته التي احدثها ببلد
الكاف وبجزلها ما تحتاج به لشيخها وطلبتها ومن حسناته ايضا
الجامع المسجد الذي احدثه بمدينة القيروان لاقامة الصلوات الخمس والجمعة
والعيدين وهو من اجل المساجد واصلاحه للبير الحكيمة التي بمدينة
القيروان العتيقة المعروفة ببير البركة واحدث بها دولابا لجلب
الماء ليلا ونهارا واجراه لمواجل احدثها بالمدينة المذكورة وانتفع
بها اهلها والفقراء والمساكين وخيراته وحسناته اكثر من ان تحصى ولا تعد
وكان من قدر الله انه وقع بينه وبين اهل الجزائر وحشة فجهزوا